

**برى يسعى لتطويق التأزم.. فرنجية نفى التنسيق مع السوريين لاسقاط الحكومة والحريري أطلق اشارة ايجابية تجاه نصرالله: لن أسحب يدي من يده**



بد جنبلاط



د. الحريري



حسن نصر



بری

من دخان بدون نار». وسئل: «كيف ترى مطالبة الجميع بتهدئة سياسية؟» اجاب: «التصعيد السياسي عمل ديمقراطي يحق لكل مواطن ليبناني. لكن من الخطأ التهويل والتخويف بخلل أمني عندي أي مبادرة ديمقراطية تقوم بها». وكان رئيس الجمهورية اميل لحود طالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم العمال ميشال عون والوزيرين السابقين سليمان فرنجية وطلال ارسلان والناائب الياس سكاف، فيما دعا رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الى «تغيير هذه الاسطوانة».

ولفاءنا. وبحثنا معه في  
دة وطنية، فما من لبناني  
لانصهار والوفاق ولا يريد  
ل: ما هي الوسائل التي  
ل الحكومة؟» اجاب: «كل  
ما تعليقك على ما يقال  
جاب: «هذا صحيح، لدينا  
ب في مكان معين. الكلام  
عن هذا الموضوع، لكن ما

اعون لنؤكد له أننا لا نغوي  
موضوع تشكيل حكومة و  
يريد فعلًا وحدة هذا البلد  
حكومة اتحاد وطني...».  
ستتجاوزن إليها لاستـ  
الوسائل الديمقرطية...».  
عن تسليح بعض الجماعات  
معلومات عن اكتشافـ  
كثير، ولا نملك أشياء ملموـ

تجاهد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عندما قال «وضعت يدي بيد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وسابقني أضع يدي بيده، ولن اسحب يدي من بيده، وكذلك مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، ولكن في هذا البلد يجب ان نعلم جيداً أن لا أحد يستطيع ان يلغى أحداً، ولا أحد يستطيع ان يجرّ أحداً الى مكان آخر». ثم قال: «نعم صمدنا، ونقول انتصرنا، نعم انتصرنا. ولكن الحق بنا دمار كبير. فيجب ان نعترف بالأمرتين وبكل شيء، ومن يريد ان يسامح، عليه ان يعلم لماذا يسامح، ومن يقول انتصرنا يجب ان يقول بأي ثمن انتصرنا».

غير أن المكتب الإعلامي للنائب سعد الحريري عاد بعد ذلك الموقف ليرد على تصريح ورد على لسان نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم اعتبر فيه أن رئيس تيار «المستقبل» مرتبط بالتزامات تجاه الولايات المتحدة الأمريكية وخلفائه في الداخل، الأمر الذي يعطّل قراره المستقل». وجاء في الرد إن المكتب الإعلامي لرئيس كتلة «المستقبل» النياية يأسف لالصراحت بعض قيادات حزب الله على تناول النائب سعد الحريري بتحليلات وموافق يدركون قبل سواهم أنها أبعد ما تكون عن الحقيقة». وأضاف إن الكلام المنسوب إلى الشيخ نعيم قاسم لا يجافي الحقيقة فحسب، إنما يصب في إطار الإصرار على إجراء فحوص دم وطنية تساهم في تأجيج الأوضاع السياسية في البلاد، ولا تفسح في المجال أمام كل الدعوات الصادقة إلى وجو布 فرصة لانتقاد الأنفاس وتعزيز مناخات الحوار». وختم: «إن الالتزام الوحيد للنائب سعد الحريري وتيار «المستقبل» هو تجاه مصالح لبنان العليا، ومصالح شعبه، واستقراره وإعادة إطلاق عجلة الإعمار والنمو فيه. أما الكلام على التزامات خارجية فهو مردود إلى أصحابه، مع الشكر، وكل شخص بالتزاماته على».

الاشكال الفردية الذي وقع قبل ايام في منطقة بربور  
- الطريق الجديدة بين عناصر من «تيار المستقبل»  
وآخرين من «حركة أمل» وتطور ليأخذ بعداً طائفياً  
والى مناصرة شباب من «حزب الله» رفاقهم في «أمل»  
سرع الاتصالات لتطبيق حال الاحتقان السياسي  
والطائفي في الشارع بعد سلسلة الخطابات الحادة في  
الايماء الأخيرة، وقد إمتد هذا الاحتقان الى الملاعب  
الرياضية حيث لوحظ أن المهاجمات في الملاعب تأخذ  
بعداً طائفياً أيضاً وغابت الروح الرياضية لتحل مكانها  
لغة القلوب المليانية ولغة الشتائم التي غالباً ما تستتبع  
بتضليل بعد انتهاء المباراة، وهذا ما دفع بلجنة  
الشباب والرياضة النباتية أمس لدعوة كل الاتحادات  
والأندية الرياضية الى التنبه في هذه المرحلة الدقيقة  
والحساسة من مخاطر تأثير الاحتقان السياسي على  
الجمهور في الملاعب. في ضوء هذه الممارسات، تحركت  
جهود التهدئة وأبدت بعض القيادات حرصها على  
المعالجة الفورية لها مهما كلف الثمن قبل أن تصل الى  
وضع قد لا ينفع معه الندم بحسب تعبير الرئيس  
نبيه بري الذي نقلت مصادره استثناءه البالغ من  
«التازم الخطير الذي بدأ يترجم فعلياً عن طريق بعض  
الحوادث الفردية»، محذراً من «أن مثل هذه الأمور قد  
تقود البلاد الى فتنة».

في موازاة ذلك، صدر موقف هادئ عن رئيس «تيار  
المستقبل» النائب سعد الحريري أكد فيه افتخاره  
بتحالفه مع رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد  
جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات  
اللبنانية» سمير جعجع اللذين رفع يدهم معهما في  
مهرجان 14 شباط الماضي، لكنه أطلق اشارة ايجابية

**عائلة القنطر ترد على معلومات السفير الامريكي الكاذبة وتنفي زواج ابنها الاسير من محامية يهودية**

ن يفعلوا أفضل شيء يخدم مصالح إسرائيل والجنديين المخطوفين». وجددت لجنة «ثقها المطلقة بالسيد حسن الله الذي أعلن أن حزب الله لن يفرج الجنديين الإسرائيليين المحتجزين إلا إذا أفرجت إسرائيل عن سمير بار». وكانت قد أكدت أن «حديث السفير فيلتمان عن انتشار الأسرى لدى إسرائيل بالمقارنة مع انتشار الأسرى في إسرائيل ليس دليلاً على أن الله لا يستند إلى معرفة فيلتمان بخصوص الأسرى المأساوية في مخيمات إسرائيلية، والمعاملة الوحشية التي يتعرضون لها». وختم البيان أن سفير القنطرة أعزب ويوم اعتقاله كان في 16 عاماً ولم يتزوج داخل المعقل لاتهاته تترافق بفارغ الصبر لحظات انتقامية لتفريغ غضبه على ملوكه. وجاء عن له نظره عريساً للوطن مكلاً في حماطاً بغير الدليل النصر والبطولة ومهماً».

## **بن اليعر: إسرائيل ستتوافق على مفاوضات مع سوريا إذا طلبت دمشق ذلك رسمياً**

تل أبيب - بي بي آي: قال وزير البني التحتية الإسرائيلي نيمانين بن العيزر إن إسرائيل ستتوافق على إجراء مفاوضات مع سوريا في حال كان هناك طلباً رسمياً من دمشق بهذاخصوص.  
وأضاف بن العيزر في حديث لـ«إذاعة الجيش الإسرائيلي» أمس الثلاثاء أن «رئيس الوزراء اليهودي أولرت سبياق على إجراء مفاوضات من دون شروط مسبقة، شريطة التزهد بالاعتراف وجود دولة إسرائيل».  
لكن بن العيزر تابع قائلاً إنه «يتوجب الأخذ بالحسبان أيضاً التهديدات بتنفيذ هجوم والتي أطلقها رئيس سوريا بشار الأسد ضد إسرائيل والاستعداد لها بصورة جدية».  
ويشار إلى أن أولرت كان قد قال في تصريح الأسبوع الماضي «مفاوضات مع سوريا ليست واقعية» في الوقت الراهن، اعتبراً أن «سوريا هي عاصمة الإرهاب ضد إسرائيل».  
يشار إلى أن المفاوضات بين سوريا وإسرائيل التي انطلقت عام 1992 توقفت في 26 يناير عام 2000.  
ورداً على سؤال حول موقفه من جدية تصريحات الرئيس السوري حيال استعداد سوريا للسلام مع إسرائيل رأى أولرت أن «الأسد يقول أمراً ويفعل عكسه. يجب التوقف عن الاستئمار نوعاً شتى من الأوهام والخزع». لقد دعم السوريون حزب الله «، اعتبر ان دمشق لم تقدم دعماً «أقل» للحزب اللبناني من إيران.  
وقال «الأسد كان المزود الأساسي لحزب الله بالسلاح». إنه الرئيس السوري يقوم بنشاطات ارهابية بصورة يومية

## **أول خلاف بين القوات الدولية وسكان قرية لبنانية سبب مطمر نفادات**

السلطات السورية تؤجل  
محاكمة معارضين ساسيين

■ دمشق - يو بي آي: أجل قاضي لنفرد العسكري الخامس الحكم في قضية الكاتب علي العبد الله ونجله محمد بهتهم تحقيق رئيس محكمة أمن الدولة إلى الرابع من الشهر القادم.

وأشار بيان موقع باسم المنظمة السورية لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء إلى أن «القاضي المنفرد العسكري الخامس نظر في قضية الكاتب محمد عبد الله ونجله محمد يوم الأحد الماضي وقد حجز القضية للحكم فيها إلى الرابع من الشهر القادم».

ويحاكم علي ومحمد العبد الله بتهمة حquier رئيس محكمة أمن الدولة العليا بينما يحاكم الآبن أيضًا بتهم النيل من بيبة الدولة في الخارج والأب من كايتها المالية.

وقال البيان الذي تلقت «يونايتед برس انترناشيونال» نسخة منه إن هيئة الدفاع تقدمت بذكرة طالبت فيها ببراءة الوكلين، مضيفة أن «عدد أفراد هيئة يتتجاوز 80 محاميا يمثلون كافة طياف المجتمع السوري».

وأعتبرت المنظمة في بيانها أن تأخير أمد المحاكمة شكل من أشكال ظالم ويجعل في طياته ضررا كبيرا

«لا زالت تبث من مقرها «السري»  
ستضافتنا» لكن القيادة رفضتها

**النموذج اللبناني للمقاومة هو نموذج ممتاز جداً لكي تأخذ به الاطراف العربية الاخرى  
حضر نور الدين: قوى 14 آذار زائلة ونقول للفلسطينيين لا خيار لكم الا مقاومة الاحتلال**

تنص على حكومة وحدة وطنية والحديث عن مثل هذه الحكومة يأتي لحل مشكلة سياسية في البلد وبالتحديد ضد ميشيل عون إلى هذه الحكومة مع امل وحزب الله، فمن يدعى أن طبلتنا بحكومة الوحدة للغاية الحكمية الدولية هذا كلام فارغ، نحن نطالب بمعرفة الحقيقة أكثر منهم، باعتقادنا الظروف الحالية ستفرض نفسها في مسألة الحكومة وبعد شهر رمضان ستتضح هذه المسائل أكثر ونحن سنبعض عن السجال السياسي في هذا الشهر.

وفي نهاية حديثه وجه نداء إلى الشعب الفلسطيني قال فيه: أقول أنه لا خيار سوى خيار المقاومة وأقول لكل من يتجه للخيارات السلمية فيلي تعطوا من التجارب السابقة وخصوصا تجربة الرئيس الفلسطيني ابو عمار الذي حاول جاهدا وكان صادقا واعطى كل شيء لكنه لم يحصل على شيء فعاد الى خيار المقاومة فقتلوه، عليهم ان ينحووا منحي السيد ياسر عرفات، فالعدو لا يفهم إلا لغة المقاومة، وعلى الفصائل الفلسطينية ان تعمل صفا واحدا بعيدا عن اي مشكلة داخلية حتى لو كلف الامر اثمنانا سياسية، نحن نرى ان توحد الصف الفلسطيني أمر ضروري، ينبغي ان تكون الوحدة فوق كل الاعتبارات.

الى، هؤلاء يريدون ان يقتل هذا العرب مشتبئين ويقاتلون بعضهم تأتي مقاومة وتعطي نموذجا ل الداخل وذكرت على العدو، هذا وقوى يمكن ان يشكل خطرا على وبالتالي في الداخل اللبناني لا مجلس الامن الدولي وهذه اول اثارة القلاقل، باعتماده في هؤلاء ذاهبون وسيسيطون المتبقية لهم من السلطة يريدون من السلطة والعمل على قاعدة يحافظون به ماء وجههم، فهم انت الانتخابات الآن في موعدها اكثريتهم في السلطة وبالتالي موضوع حكومة الوحدة الوطنية، عرب» الصادرة في الناصرة: هذا حالية عاجزة عن إعادة الاعمار جاء السيادة الحقيقة وهي لواقف الدولية لتجعل لبنان في وضعية عن معالجة الكثير من العدوان وبعد، بالإضافة الى سياسية في البلد، بنود الطائف

**الناصرة - «القدس العربي»**

---

**-من زهير اندراؤس:**

خرجت من الحرب خاسرة وبقي سلاح المقاومة التي انصرت وكان خطاب الامين العام في يوم الانتصار للاشراف والاحرار من الشعب اللبناني، يعني حزب الله وللحلفاء حزب الله الوطني الذين كانوا معه جيداً لأنها ابتدعت النموذج اذا استند الى النموذج الاسرائيلي.

لصد العدوان على المستوى الاعلامي والسياسي فكانت ردود الفعل من اركان 14 شباط، من جميع الى جنبلات ومؤخرها الى الحريبي، كانت واضحة انها تزيد عن تحمل الالشارات الى جماعاتها منهم ما لا يواجدهون وانهم لم ينهزموا وانهم ليسوا ضعافاً وان هذه الجهة الشعبية التي كانت في الضاحية لا تعنى سقوط البلد من يدهم، وبالتالي رفعوا الصوت كي يثبتوا وجودهم بمعونة امريرية فرنسية، هذا جل ما يمكن ان نلعق به بشكل عام على خطاباتهم، خطابات تراهن على امر لم يحصل ويخشون على امر كان بيدهم من ان يسقط، هؤلاً لا يريدون ان يعترفوا بهزيمتهم ويرفعون الصوت عالياً لتضليل الحقائق.

وفي معرض رده على سؤال اخرين قال اود الاشارة الى ان حزب الله منه وجوده مقاومة كان يؤكد على ان تكون البنية العربية باتجاه العدو الاسرائيلي بعيداً عن الداخل، النموذج اللبناني للمقاومة هو نموذج ممتاز جداً الذي تأخذ به الاطراف العربية كل هذا هناك مشكل

قال الشيخ خضر نور الدين، عضو المجلس السياسي لحزب الله في معرض تعقيبه على اقوال النائب سعد الحريري بأنهم سيقابلون الشارع بالشارع والتغلبة بالتعقبة والبادي اظلم انه للجاجة على هذا السؤال لا بد من العودة قليلاً الى الوراء لعرفة هناك العدوان على لبنان، فقد اكتشف بشكل واضح ان هناك بعض التواطؤ العربي واللبناني الداخلي مع الاسرائيلي من خلال الامريكي والفرنسي والبريطاني في تنفيذ هذا العدوان، وبالتالي الهزيمة التي لحقت بالاسرائيلي هي بنفس الوقت طالت من كان مع الاسرائيلي في الحرب او من كان على الاقل يريد للاسرائيلي ان يتتصدر في الحرب من بعض الاطراف في الداخل وبالتحديد من جماعة 14 شباط، كانت تراهن على موضوع غلبية الاسرائيلي ونزع سلاح المقاومة، حيث ان هذا المطلب بالنسبة لهم مطلب اساس ضمن القرار الدولي 1559 وهو يعرفون انهم لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك بانفسهم، فكانوا بدون ياسير اثيل اداة ممكنة لهذا الموضوع، اسر اثيل

## حزب الله حصل على معلومات استخباراتية من مراكز روسية و الإيرانية بسوريا

للاستخبارات بشكل مشترك بين الدولتين: الاول في شمال سوريا، والثاني في القسم الذي يقع تحت السيطرة السورية في هضبة الجولان، وتابعت ان المركز الاستخباراتي في الجولان بدا بالعمل قبل اندلاع الحرب الثانية على لبنان، اي انه قام بتزويد حزب الله بمعلومات قيمة وحساسة عن الجيش الاسرائيلي، اما المركز الثاني فسيبدأ العمل به في في كانون الثاني (يناير) من العام 2007.

واوضحت الصحيفة ان عشرات ملايين الدولارات تم استثمارها بهدف اقامة المراكز الاستخباراتية، وان الحرس الثوري الايراني هو الذي خصص الاموال وهو الذي داير على اقامته مراكز الاستخبارات، على حذف زعم المصادر التي تحدث للصحيفة. ورجحت المصادر نفسها ان مراكز الاستخبارات الإيرانية السورية تقوم بجمع المعلومات ايضاً من تركيا ومن مصر ومن السعودية، وايضاً عن التحركات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، الامر الذي يثير القلق لدى صناع القرار في واشنطن.

السورية،اما في المرة الثانية فقد وصلت التقارير الاستخباراتية الى المخابرات الروسية في موسكو، وبذلك اكتشفت امامها الكثير من الاسرار العسكرية الاسرائيلية. وتابعت المصادر ذاتها قائلة ان التعاون الروسي السوري في المجال الاستخباراتي قوي للغاية، وان الروس اعربوا عن استعدادهم لتطوير المراكز الاستخباراتية في ميناء اللاذقية السوري وفي ميناء طرطوس ايضاً، بهدف الحصول على معلومات عن تحركات الجيش الاسرائيلي، الامر الذي يقلق الاسرائيليين كثيراً، بحسب ما اوردته صحيفة «هارتس».

ومضت الصحيفة قائلة ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين دمشق وطهران وقع في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2005 وتضمن العديد من البنود التي تتعلق بتبادل المعلومات الاستخباراتية المتطورة جداً، مؤكدة ان الاتفاق وقع عندما قام الرئيس الإيراني محمود احمدى بزيارة الى دمشق في كانون الثاني (يناير) من العام الحالي، حيث اقر الرئيس الايراني اقامة مراكز

**الناصرة-«القدس العربي»**

**-من زهير اندراؤس:**

نقل المحل العسكري في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية زيف شيف، عن مصادر امنية اسرائيلية وغربية قوله انه خلال العووان على لبنان في شهرى تموز (يوليو) وآب (اغسطس) الماضيين، حصلت منظمة حزب الله اللبناني على معلومات استخباراتية حساسة للغاية عن تحركات الجيش الاسرائيلي من سوريا مباشرة. وهذه المعلومات تم الحصول عليها من مركز استخبارات اقامة روسيا في سوريا، وتقوم الدولتان بتنفيذه، على حد قول المصادر، بالإضافة الى ذلك قال محلل الاسرائيلي ان حزب الله حصل مباشرة على معلومات استخباراتية مباشرة من الايرانيين والسوريين، وذلك من خلال مراكز استخبارات اقيمت في سوريا من قبل الدولتين، وأشار شيف في تقريره الى ان الصحفية البريطانية «جينيس» المتخصصة في الامور والقضايا العسكرية

عن وقف انتاج الدبابات بعد الحرب، بعد ان اكتشف ان الصواريخ الروسية التي استعملها حزب الله، حمطت الاسطورة التي بتها اسرائيل ومقادها انه لا يمكن اختراق هذه الدبابة.

وزعم شيف ان السلطات الروسية ابلغت حكومة ايهود اومرت بأنها تستقو في غضون الاشهر القادمة بفحص الشكوى الاسرائيلية. وأشار ايضا الى ان حتى الان لم تقدم الحكومة الاسرائيلية شكوى الى السلطات الروسية حول اقامة مراکز لاستخبارات على الاراضي السورية وتزويد حزب الله بمعلومات عن تحركات الجيش الاسرائيلي. وأضاف ان الصواريخ المضادة للدبابات وصلت الى حزب الله قبل عدة سنوات من سوريا، التي تلقاها هذه الصواريخ من روسيا ضمن اتفاقية بيع اسلحة بين الدولتين.

حسب «هارتس» الاسرائيلية، ان روسيا كانت في هذه الصفقات مرتبطة في المقام الاول بتحت الاموال من سوريا بعد اقام نقاط المخابرات المتغيرة على الاراضي

وال استراتيجية نشرت تحقيقا مفصلا عن هذا الكشف في عددها الاخير.

وابع المحل الاسرائيلي قائل ان سوريا وقعت على اتفاقيتين مفصلتين مع ايران ومع روسيا حول المعلومات الاستخباراتية، لافتا الى ان الاتفاق المشترك مع روسيا وقع قبل عدة سنوات،اما الاتفاق مع الجمهورية الاسلامية في ايران فقد وقع قبل عام تقريبا، على حد زعم المصادر الاسرائيلية والغربية. ويصل المحل الاسرائيلي الى القول بان روسيا كانت متورطة في الحرب الثانية على لبنان، وانها قامت بشكل مباشر بتقديم المساعدة الفنية لحزب الله، وبذلك سببت اضرارا فادحة للدولة العبرية ولجيشه احتلالها، على حد تعبيره.علاوة على ذلك أكد شيف ان الحكومة الاسرائيلية قدّمت شكوى رسمية الى روسيا لقيامها بتزويذ حزب الله بصواريخ مضادة للدبابات والتي اوقعت خسائر فادحة في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي، وتحديدا لدبابة الميركافا، التي كانت تعتبر من اكثر الدبابات في العالم امنا وقوة، وها هي اسرائيل تعلن